



اكتشاف لغة غير معروفة بأقصى شمال شرق الهند



وأضافت الشبكة الأمريكية أن الأطراف الشمالية الشرقية للهند تعتبر نقطة تجمع مهمة للتنوع اللغوي بالنسبة لدراسي اللغات وان اكتشاف لغة (الكورو) بدأ عام 2008 في إطار الدراسات التي تجري لتوثيق اللغات غير المعروفة في العالم. وأشار هاريسون إلى أن لغة (الكورو) أصبحت اللغة رقم 6910 في العالم، مشيراً إلى أنه من المنتظر نشر التفاصيل المتعلقة بهذا الاكتشاف اللغوي المثير في العدد القادم لمجلة اللغويات الهندية.

أنها تملك مفردات وأصواتاً مختلفة وبناء لغويًا متميزاً عن غيرها من اللغات الأخرى ويتحدث بها سكان قبيلة نائية تعيش على الصيد والزراعة في أقصى الأطراف الشمالية الشرقية للهند. ويقول الدكتور دافيد هاريسون أستاذ اللغويات المشارك في كلية (سوارثمور) للغات أن لغة (كورو) تعتبر لغة متميزة عن غيرها من اللغات المنتشرة في المنطقة نظراً لوجود أسماء مختلفة لأعضاء الجسم والأرقام وغيرها من المفاهيم النظرية والمادية.

نيويورك/متابعات: اكتشف فريق من علماء اللغات بالولايات المتحدة والهند وجود لغة غير معروفة من قبل يتحدث بها نحو ألف شخص بإحدى المناطق النائية بولاية (اروناشال براديش) الهندية. وذكرت شبكة (إن بي سي) الإخبارية الأمريكية أن علماء معهد اللغات الحية واللغات المعرضة لخطر الانقراض بالولايات المتحدة قاموا بدراسة مفردات اللغة المذكورة التي أطلقوا عليها اسم (كورو) وخلصوا إلى

ثقافة



إشراف / فاطمة رشاد

من قال إن العميد تجاهل فلسطين؟

(طه حسين والصهيونية) .. كتاب يدافع عن طه حسين المتهم بالعمالة للصهيونية وللإهود وكره فلسطين

فيه جامعة الدول العربية وانتقد فيه موقف الجامعة من قضية فلسطين قائلًا أنها لا تفعل شيئًا سوى إصدار البيانات والتصريحات في حين تطالب الجماعات الصهيونية (علنا بإقامة دولة لهم على أرضها) مسجلًا أن الجامعة لم تتعالج أمر فلسطين بما يستحق من العزم والحزم والصرامة وبما يلائم ما تضطرب به النفوس العربية في جميع الأقطار). ويسجل النعمان أيضًا أن طه حسين نشر في البلاغ مقالًا في العاشر من مارس آذار 1946 يعتبر فيه فلسطين (مسرحًا لهذا الصراع الهائل بين باطل الصهيونية وحق العرب وبين تسلط الاستعمار وحق العرب).

أته (لا يجوز محاسبة الكاتب على ما لم يكتبه) وإنما يحاسب على ما كتب.. وهو كتب. ويسجل في فصل عنوانه (فلسطين والطعم الصهيوني) أن قضية فلسطين شغلت اهتمام طه حسين إذ نشر مقالًا عنوانه (فلسطين) في صحيفة (كوكب الشرق) يوم 28 أكتوبر/تشرين الأول 1933 وهو عام تضاغت فيه الهجرة اليهودية إلى فلسطين بشكل لافت للنظر مسجلًا أن أرض مصر (اصطبغت بدماء المصريين كما اصطبغت فلسطين بدماء الفلسطينيين).



فلسطين ولم يذكرها بكلمة) مشددًا على أن الذين يوجهون مثل هذه الاتهامات تجنوا على العميد ولم يتابعوا كتاباته. وكان النعمان جمع دراسات مجهولة لجرجي زيدان وحققها وصدرت عام 2009 في كتاب عنوانه (الصهيونية.. تاريخها وأعمالها) كتبها زيدان بعد زيارته لفلسطين وحذر فيها أن تصير فلسطين (كلها لليهود) في ظل إهمال الحكومة العثمانية للفلسطينيين وتركهم بلا رعاية ولا تعليم ولا حماية وهي ظروف تساعد على تنشيط الاستعمار الإسرائيلي في فلسطين).

ويحيط طه حسين (1889 - 1973) بمكانة مرموقة في الفكر العربي باعتباره نموذجًا للمفكر الموسوعي المؤمن بأن له دورًا اجتماعيًا يتجاوز أسوار الجامعة فهو الذي أطلق صيحة (التعليم كالماء والهواء) حين أصبح وزيرًا للمعارف (التعليم) عام 1950 وهو صاحب أول درجة دكتوراه تمنحها الجامعة المصرية عام 1914 قبل أن يذهب في العام نفسه إلى فرنسا لدراسة علم الاجتماع والفلسفة وينال الدكتوراه عام 1918 في الفلسفة الاجتماعية لعبد الرحمن بن خلدون من جامعة السوربون. ويقول النعمان إن من يتهمون طه حسين بتجاهل قضية فلسطين هم (المثقفون بالسماح) مشددًا على



القاهرة/متابعات:

ينفي كاتب مصري عن عميد الأدب العربي طه حسين اتهامات حاول كثيرون إصاقتها به هو وجيله عما يراه البعض تجاهلاً لقضية فلسطين في النصف الأول من القرن العشرين الذي شهد هجرات يهودية إلى فلسطين التاريخية وانتهى بإعلان دولة إسرائيل عام 1948.

في الثنائي من نوفمبر/تشرين الثاني 1917 والذي تعهدت فيه بريطانيا لليهود بإنشاء وطن قومي لهم في فلسطين.

ويرى النعمان في الكتاب الذي يقع في 245 صفحة متوسطة القطع وصدر في القاهرة عن دار الهلال أن المسألة فيما يخص طه حسين بلغت (حد اتهامه بالعمالة للصهيونية وللإهود وأنه يكره

ويقول حلمي النمنم في كتابه (طه حسين والصهيونية) إن كثيرون من معاصري طه حسين أمثال محمد رشيد رضا (1865 - 1935) وشكيب أرسلان (1869 - 1946) وجرجي زيدان (1861 - 1914) وشبلي شميل (1850 - 1917) كتبوا عن فلسطين (وتابعوا القضية منذ بداياتها الأولى في نهاية القرن التاسع عشر) قبل صدور وعد بلفور

قصة قصيرة

غرفة

عبد الله نقاش

صعقتني كهرباء المنظر ، و تكسرت بعثرات شعوري في قارة الصمت ، أتري كان لا بد لهم أن يصنعوا هذا الصنع الشنيع ، و يبددوا بجرافاتهم كل هذا العبق الأثيل ؟؟؟

كنت قد رأيتها غير مرة حين نذهب لزيارتهم في بيتهم القديم الخشن ، عجيب عليها وقار الزمن ، مركونة إلى جانب البيت وحدها ، قوامها اللبن والخشب ، تتوسط حديقة صغيرة في خاصرة الفناء الريفي ، تميل عليها شجرة صفصاف كبيرة كظفلة تطلب من أمها حنوا ، و من حولها الحشائش و الأعشاب تتسلق جدرانها كأنما تنشد غوثًا من شر ما ..

قالوا : عاشت بها العجوز أيامها الأخيرة متفرغة لأذكارها و صلواتها ، فأصبح عليها هذا القول خشوع الروح ، و هيبة الموت ، و سكينه العبادة ، حتى خيل إلي أن العجوز تطل علينا من بابها روحاً شفافه يكسوها بياض النقاء ، تنظر إلينا من وراء الطبيعة مبتسمة باطمئنان ، و هي ترفع يدها التي خلقت بها السنون ريشة الكبر لتلوح لنا مودعة .

كانت وحيدة في شاعرية الظلام ، مختلطة بنفسها بعيداً عن أخواتها غرف البيت ، كالمصروف السارح بحثاً عن الإلهامات و الواردات العلية ، و الشاعر الذي يدفعه تأمله الشفيف بالكون و أسراره إلى اعتزال الناس و مفارقتهم في مكان يشعر أنه يرى العالم منه بوضوح أكبر ، و يطالع على كنهه المخبأ تحت أودية الواقع المنظور .

و في ساعات الغروب حين تلف الدنيا عاصفة الشاعرية الملونة كانت تبدو كعاشق عذري رمته أمواج الحب عنبر صخرة بحرية ، فأخذ يحرق في المدى البعيد مستلهماً من توهج لحظات النهار الأخيرة ألف قصيدة حب فريدة المواجه .

كنت أراها وحدها تاريخاً يسرد ، كأن العجوز ما تزال فيها تردد بصوتها الشجي الذي تعلوه خنة الشبخوخة آيات القرآن من مصحف عتيق مهترئ الغلاف ، قاعدة على طرف سريرها الحديد القديم ، و أشعة شمس الضحى تداعب غرفتها من النافذة الخشبية التي أكلت معالمها تصاريح الزمان ، كأنما تدخل خاشعة لسماع ترتيل الذكر الحكيم .

مضيت أقلب كفي حين رأيت البناء الإسمنتي الذي حل محلها كأخطبوط مقترس أو غول من غيلان الأساطير ، و راحت الأسئلة تزحم و تشجر في دماغي حتى أنهكته : أيعقل أن أبناء العجوز لم يكن فيهم من يتحسر على غرفتها التي غادرت الدنيا بها ، ألم يسمعوا صرخاتها و شهقاتها تحت وطأة الجرافات و هي تهرسها ، ألم ير أحدهم طيف والدته يستغيث و يظهر بديه في وجوههم طالبا ترك ماوى روحها الأخير في هذه الدنيا لتبقى تطيف به كلما حنت إليه ، أيعقل أن تتبلى مشاعر الإنسان فلا يحس وقع جريمة فظيعة كتمير هذا الكنز من الشاعرية و الذكريات .

لحظتها التفت ليطل على سهل القرية الكبير الواسع و قد ألت أراضيه الخضراء المزدانة بأشجار الثمار على اختلافها أبنية إسمنتية مشوهة و شاهقات تشجر بالقرف والغثيان ، كم تراكت فوق بعضها كجفل من العناكب أو الجرذان ، كم غرفة كغرفة الذكريات ابتلعت ، و كم كتاب من كتب الزمن أحرقت و مزقت ، و كم روح من الأرواح الطيبة صاحبة العبق أتعتت و أشقت .

وجدتني أبتسم بسخرية مشبعة بالألم قائلًا لنفسي : اليس من فعل كل هذا الإجراء و التشويه بشرا كذلك ، اليسوا ذوي عقول وقلوب مثلنا ؟؟ فرد على صوت غريب لست أحسبه من نفسي وإن سمعته أتيا من قبلها : بلى لهم قلوب و عقول ، لكنها ليست كقلوبنا و عقولنا .

فلاشات ثقافية

فلاشات ثقافية

الصين تطلب إدراج ينشان وخلانشان في قائمة التراث الثقافي العالمي



حيث الإنتاج والمعيشة والتقاليد والعادات والأديان والبيئة الطبيعية ومعالم المجتمع. إلى جانب ذلك ، تمتاز هذه الرسوم بمجموعة واسعة من الموضوعات والفنون الرائعة إذ تغطي موضوعاتها الحيوان والإنسان والآلهة والأوتار والأواني والأجرام السماوية وتشمل فنونها مختلف النقوش وأساليب الرسم الأمر الذي يقدم معلومات قيمة في دراسة ومعركة تاريخ البدو على مدار الحقب التاريخية. وتحتدر رسوم ينشان وخلانشان الصخرية من أصل واحد ، وإن وجدت الأولى في منطقة منغوليا بينما توجد الأخرى في منطقة نينغشيا ولذلك قدمت المنطقتان طلباً مشتركاً لإدراج هذه الرسوم في قائمة التراث الثقافي العالمي لتعزيز فرص قبوله من قبل اليونسكو.

بكين/متابعات:

قدمت الصين طلباً رسمياً إلى منظمة التربية والثقافة والعلوم - اليونسكو- لإدراج رسوم (ينشان) و(خلانشان) وغيرها من الرسوم الصخرية المنتشرة في المناطق الشمالية للبلاد في قائمة التراث الثقافي العالمي. وتمتاز رسوم ينشان المنقوشة على الصخور في منطقة منغوليا الداخلية بتناسع نطاق انتشارها وقدم تاريخها إذ اكتشف في جبال ينشان بمدينة هوهيوت عاصمة المنطقة 153 مجموعة من هذه الرسوم تضم أكثر من 50 ألف رسم لتصدر الصين في هذا الصدد العالم بأسره ويرجع تاريخ هذه الرسوم إلى ما قبل أكثر من 10 آلاف سنة ومرت بعشر حقب تاريخية وسجلت بصورة حية أحوال بدو شمالي الصين من

(رواد الخطوط والنقوش العرب) في ندوة بمكتبة الإسكندرية

القاهرة/متابعات: يشارك باحثون عرب في ندوة ينظمها مركز الخطوط بمكتبة الإسكندرية الأسبوع القادم للاحتفاء برواد فنون الخطوط والنقوش في العالم العربي.

وقال لؤي محمود سعيد المشرف على مشروعات مركز الخطوط في بيان إن الندوة التي تعقد الأحد القادم ستضم مشاركات لعلماء عرب بارزين حيث يتناول كل منهم مسيرة الجهود العلمية والميدانية في مجال الخطوط في بلده ومحيطه الثقافي (تدعيماً لمفهوم التواصل الحضاري الثقافي العربي من خلال خطوط ونقوش حضارات المنطقة العربية).

وأضاف أن من المشاركين في الندوة العراقي نائل حنون أستاذ الأكاديمية والمسماوية والسوري بهجت قبيسي والليبيان فضل علي القوريني وعلي فهمي خشيم رئيس مجمع اللغة العربية الليبي الذي يتناول (عروبة



التطبيق المتكامل للديمقراطية التزام بالثورة وأهدافها السامية

العيد الـ (48) والـ (47) للثورة
اليمنية سبتمبر وأكتوبر: